وقفات النبي صلى الله عليه وسلم للدعاء في الحج

ذكر أهل العلم أنها ست وقفات .

قال ابن القيم في زاد المعاد : فقد تضمنت حجته ست وقفات للدعاء : الموقف الأول : على الصفا ، والثاني : على المروة ، والثالث : بعرفة ، والرابع: بمزدلفة ، والخامس : عند الجمرة الأولى،والسادس:عند الجمرة الثانية “وتفصيل هذه الوقفات :

-الدعاء على الصفا والمروة : يكون باستقبال البيت في الدعاء بعد التكبير ثلاثا ، ثم يقول الذكر الوارد في السنة ثلاثا ، ويدعو بين ذلك . قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين : يقول الله أكبر وهو رافع يديه كرفعهما في الدعاء ثلاث مرات ، ويقول ما ورد ومنه : " لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك ، وله الحمد ، وهو على كل شيء قدير ، لا إله إلا الله وحده ، أنجز وعده ، ونصر عبده ، وهزم الأحزاب وحده " ثم يدعو بما أحب ، ثم يعيد الذكر مرة ثانية ، ثم يدعو بما أحب ، ثم يعيد الذكر مرة ثالثة ، وينزل متجها إلى المروة . "

- والدعاء يوم عرفة يستمر إلى غروب الشمس ، وعلى الحاج أن يكثر من الدعاء في هذا اليوم ، فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم : " أفضل الدعاء دعاء يوم عرفة ، وأفضل ما قلت أنا والنبيون من قبلي : لا إله إلا الله وحده لا شريك له " . رواه الترمذي وحسنه الألباني

- ويسن للحاج أن يدعو في مزدلفة رافعا يديه مستقبل القبلة من بعد صلاة الفجر إلى أن يسفر الصبح جدا ، قال الله تعالى : ( فاذكروا الله عند المشعر الحرام ) البقرة/198 .

- الدعاء بعد الجمرة الأولى (وهي الصغرى) ، والثانية (وهي الوسطى) ، ويكون ذلك في أيام التشريق ، ولا يشرع الدعاء بعد رمي الجمرة الكبرى لا في يوم النحر ولا بعده .

الإسلام سؤال وجواب